

# السؤال الأول من درس عمدة الأحكام من المسجد النبوي الشريف

## رقم الدرس (١١) الشيخ محمد الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اتابكم الله فضيلة الشيخ ونفع بعلمك والمسلمين غفر الله لك ولوالديك ولجميع المسلمين اه فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اصلاحت سيارتي عند عامل ودفعت له المبلغ واتضح ان المشكلة لم تصلاح ورجعت اليه. فقال بقيت المشكلة بسبب خراب اخر - 00:00:00 لذلك لم تصلاح المشكلة السيارة فاسترجعته فاسترجعت منه المبلغ فهل علي حرج في ذلك؟ وجزاكم الله خيرا بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد فهذه الخصومة - 00:00:21 فيها طرفا ولا تتفق الفتوى فيها الا بالسماع من الطرفين لذلك لا بد من معرفة حقيقة العقد الذي بينك وبينه في بعض الاحيان يقول لك ان هذا الشيء - 00:00:39

العلاج مشكلتي كذا او يقول لك اذا قال لك علاج مشكلتي كذا وانه ينتهي بكذا فحينئذ لا يستحق اجر التركيب الجزء اذا كان خارجا عن الصلاح مثل ذلك لو كان مثلا العطل في ذراع في موضع من السيارة - 00:00:56 وقال لك ان علاجه ان يستصلاح موضع اخر ليس له صلة بالموضع الذي فيه الخراب فاحضرت انت هذه السلعة التي طلبها وقام بتركيبها وتبين انها لا صلة لها بالاول. فحينئذ لا يستحق شيئا على التركيب - 00:01:21 بل يلزم في اصل الشريعة بغرامة هذه القطعة التي اشتراها الشخص تبين خطأ يتحمل هذا الخطأ. هذا من حيث الاصل لكن لو ان هذا الخطأ هذا الذي يجعلنا لا بد ان يستمع للطرفين وان ينظر شهادة اهل الخبرة - 00:01:43

لو كان هذا العطل يحتاج لاصلاح لامررين او ثلاثة امور واستصلاح امرا منه وبقي الامرمان فحينئذ اذا اذا كان صيامه باصلاح الثالث وفق عمل اهل الخبرة. وقال اهل الخبرة انه اداه على صفتة المعتبرة فيستحق اجرته. على ذلك الثالث فقط. ما يستحق - 00:02:04 استصلاح للعمل كاما ويكدر اجره ويقدر اهل الخبرة ولست انت الذي تقدر اذا لو قالوا ان هناك ثلاثة امور لابد ان تغير وغير منها واحدا ونظر الى ان هذا القطعة التي احضرت - 00:02:32

يحتاج اليها نعم وايضا ركبها على الصفة المعتبرة فحينئذ قصوره في الفهم آلا يمنع ان يأخذ حقه فيما لانه جزء اصلاح وهو اصلاح بعض السيارة. لكن لو حصلت المشارطة بينك وبينه هذا امر اخر. ولذلك لابد من معرفة العقد ومعرفة ما الذي جرى - 00:02:49 وبعض الاخوة يتعجب ويظنه ان هذا تهرب في الجواب حينما يقول يسمع من الطرفين ابدا حينما يكون الانسان يفتني فهو يخبر عن رب العالمين وهو يخبر من خلال النصوص الواردة فينبغي عليه ان يتحرج وان يتحفظ - 00:03:13

وان يصدق الناس ما يفتهم فيه وعليه لابد من السماع معرفة اولا العقد الذي بينك وبينه في بعض الاحيان يقول لك انا ساكت على السيارة وانظر ما فيها كشف عن السيارة فوجد فقال لك ان الحاجة الفلانية تحتاج الى غير - 00:03:30 لما قال لك ان الحاجة الفلانية تحتاج غير ما قال لك ان اصلاح سيارتك في الحاجة الفلانية الالفاظ معتبرة والمشكلة اليوم الناس ما تفهم هذا يعني نسأل الله العافية والسلامة الالفاظ العقود معتبرة ولذلك ما - 00:03:52

تلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. هذا بالانسان فيما بينه وبين الله. وفيما بينه وبين الخلق فاذا جاء وقال لك ان هذه القطعة تحتاج الى تغيير هو صادق لكن لو انك قلت له انا اريد اصلاح سيارتي هل اذا غيرتها تصلاح السيارة كلها؟ قال نعم. هذا عند بعض العلماء طبعا اذا - 00:04:08

ترتب عليه ضرر ويرفع الى القاضي والقاضي يعزره. لانه نوع اهمال. هذه امور تحتاج الى ان تضبط بالضوابط الشرعية. ان يسمع من الطرفين وان يعلم حقيقة العقد الصيغة التي وقعت بينهما عند الاتفاق وبناء على ذلك يستشهد اهل الخبرة ما الذي - 00:04:30 - حصل وما الذي آفعله هذا العامل؟ وهل يستحق الاجرة في مثله او لا؟ ونسأل الله بعزته وجلاله وعظمته وكمال ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه انه ولي ذلك القادر عليه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - 00:04:50